التنمية البشرية للأطفال

لا أكذب

SINDBAD

التَّنمِيَةُ البَشَرِيَّةُ لِلأطفَالِ

لا أكذب

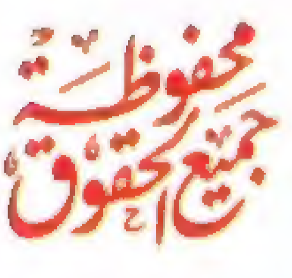
إعداد وتصميم : قسم الانتاج
لشركة سندباد للنشر و التوزيع





الطبعة الأولى
2017




رقم الإيداع : 2014/2311
الترقيم الدولي : 5 - 60 - 6435 - 977 - 978

قصتنا تتناول مشكلة **الكذب** عند الأطفال بإسلوب شيق
وجميل لننشئ جيلاً صادقاً في كلامه وسلوكه






سَأَحْكِي لَكِ قِصَّةً جَمِيلَةً هَدِيَّةَ النَّجَاحِ.فَقَالَتْ جَنَّةُ: هَيَّا يَا فَكُّور أَمْتِعْنَا الْآنَ.. هَيَّا... هَيَّا
فَقَالَ فَكُّور: نَعَمْ يَا جَنَّة سَوْفَ أَبْدَأُ الْآنَ. فَقِصَّةُ الْيَوْمِ عَنْ صَدِيقِنَا أَحْمَدَ وَبِيتْزَا الْفَوَاكِه.

أَحْمَدُ وَلَدٌ ذَكِيٌّ يُحِبُّ أُسْرَتَهُ كَثِيرًا؛ فَقَدْ قَرَّرَتْ وَالِدَةُ "أَحْمَدَ" أَنْ تَصْنَعَ بِنَفْسِهَا
بِيتْزَا الْفَوَاكِهِ الَّتِي يُحِبُّهَا أَحْمَدُ وَإِخْوَتُه فِي الْمَنْزِلِ.



دَخَلَ أَحْمَدُ عَلَى أُمِّهِ فِي الْمَطْبَخِ قَائِلًا: هَلْ أُسَاعِدُكِ يَا أُمِّي؟فَأَجَابَتْ: نَعَمْ يُمْكِنُكَ تَحْضِيرُ عَصِيرِ الْبُرْتُقَالِ حَتَّى أَنْتَهِيَ مِنْ عَمَلِ الْبِيتْزَا. وَبِالْفِعْلِ صَنَعَ أَحْمَدُ عَصِيرَ الْبُرْتُقَالِ، ثُمَّ خَرَجَ حَيْثُ يُرَتِّبُ أَخُوهُ مُحَمَّدٌ الصَّالَةَ وَتَصْنَعُ مُنَى السَّلَطَةَ.

أَنْهَى أَحْمَدُ وَإِخْوَتُهُ عَمَلَهُمْ وَظَلُّوا يَلْعَبُونَ بِأَلْعَابِهِمُ الْجَمِيلَةِ وَهُمْ مَسْرُورُونَ لِأَنَّهُمْ سَيَأْكُلُونَ بِيتْزَا الْفَوَاكِهِ الرَّائِعَةَ. وَأَثْنَاءَ انْشِغَالِهِمْ فِي اللَّعِبِ نَادَتِ الْأُمُّ عَلَى أَحْمَدَ قَائِلَةً لَهُ: هَلَّا انْتَبَهْتَ إِلَى الْبِيتْزَا حَتَّى تَنْضُجَ إِلَى أَنْ أَتَّصِلَ بِوَالِدِكَ أَطْمَئِنَّ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ تَأَخَّرَ عَنْ مَوْعِدِهِ.



فَأجَابَ أَحْمَدُ: حَسَنًا يَا أُمِّي. وَأَثْنَاءَ جُلُوسِهِ فِي الْمَطْبَخِ بِجَانِبِ الْبِيتْزَا، كَانَ أَحْمَدُ يَشُمُّ الرَّائِحَةَ الْجَمِيلَةَ لِلْبِيتْزَا وَهُوَ يُفَكِّرُ: هَلَّا أَخَذْتُ وَاحِدَةً أَتَذَوَّقُهَا فَأَنَا أُحِبُّ الْبِيتْزَا كَثِيرًا.

وَظَلَّ يُفَكِّرُ: كَيْفَ سَأَتَنَاوَلُ هَذِهِ الْبِيتْزَا؟ وَبَعْدَ تَفْكِيرٍ عَمِيقٍ، ظَلَّ يَقُولُ: أُمِّي صَنَعَتْ لَنَا بِيتْزَا الْفَوَاكِهِ لِأَنَّنَا نُحِبُّهَا وَأَكْلُ قِطْعَةِ بِيتْزَا وَاحِدَةٍ لَا يَكْفِي.



وَفَجْأَةً انْطَفَأَ نُورُ الْمَطْبَخِ قَلِيلًا ثُمَّ أَضَاءَ مَرَّةً أُخْرَى... مَاذَا كَانَ يَصْنَعُ أَحْمَدُ؟ آه إِنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ قِطْعَةَ الْبِيتْزَا، وَلَكِنَّهُ خَافَ أَنْ تَعْرِفَ أُمُّهُ وَتَغْضَبَ مِنْهُ، فَقَرَّرَ أَنْ يَقُولَ لَهَا إِنَّهُ نَسِيَ الْبِيتْزَا حَتَّى احْتَرَقَتْ قِطْعَةٌ مِنْهَا.

وَلَمَّا عَادَتْ وَالِدَةُ أَحْمَدَ، رَأَتْ قِطَعَ الْبِيتْزَا قَدْ نَضِجَتْ. وَعِنْدَمَا دَقَّقَتِ النَّظَرَ، وَجَدَتْ قِطْعَةً نَاقِصَةً. فَسَأَلَتْ أَحْمَدَ عَنِ الْقِطْعَةِ النَّاقِصَةِ، فَقَالَ لَهَا: لَقَدْ نَسِيتُهَا يَا أُمِّي إِلَى أَنِ احْتَرَقَتْ. فَقَالَتْ لَهُ: وَلَكِنْ لَا يُوجَدُ أَثَرٌ لِحَرْقٍ فِي الصِّينِيَّةِ.

فَفَكَّرَ سَرِيعاً ثُمَّ قَالَ لِأُمِّهِ وَهُوَ يَتَلَجْلَجُ: لَقَدْ مَسَحْتُ مَكَانَ الحَرْقِ. فَأَدْرَكَتِ الأُمُّ أَنَّ أَحْمَد يَكْذِبُ وَقَالَتْ لَهُ:
أَنْتَ مَاهِرٌ جِدّاً يَا أَحْمَدُ وَلِذَلِكَ أَمَرْتُكَ أَنْ تَجْلِسَ بِجَانِبِ البِيتْزَا حَتَّى تَنْضُجَ. وَلِلْأَسَفِ،
أَخْفَيْتَ عَنِّي مَا حَدَثَ لِقِطْعَةِ البِيتْزَا وَلِهَذَا السَّبَبِ سَتُحْرَمُ مِنْ أَكْلِ البِيتْزَا مَعَ إِخْوَتِكَ
وَكَذَلِكَ لَنْ تَذْهَبَ إِلَى النَّادِي لِمُدَّةِ أُسْبُوعٍ لِأَنَّكَ كَذَبْتَ عَلَيَّ.

فَصَاحَ أَحْمَدُ: لَا يَا أُمِّي أَرْجُوكِ لَا تَحْرِمِينِي مِنَ الذَّهَابِ إِلَى النَّادِي فَرَدَّتِ الأُمُّ:
أَنْتَ كَذَبْتَ عَلَيَّ رَغْمَ أَنَّكَ وَلَدٌ ذَكِيٌّ وَمُؤَدَّبٌ وَهَذَا أَحْزَنَنِي مِنْكَ.





فَعَرَفَ أَحْمَدُ خطَأَهُ وَقَالَ لِأُمِّهِ: أَنَا آسِفٌ يَا أُمِّي لنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ أَبَدًا،
فَالْكَذِبُ لَا يُنْجِي صَاحِبَهُ.





سلسلة التنمية البشرية للأطفال

- لا أخاف
- لا أسرق
- لا أكذب
- لا أتكاسل
- لا أتمادى في الخطأ
- لا أطمع



Tel: 00201148868699
00201008997485
E-mail : sindbadbooks@yahoo.com

